

84) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول مصنف رحمه الله تعالى ثم قلت الخامس عطف نسقي وهو بالواو لمطلق الجمع وبالفاء للجمع والترتيب وثم للجمع والترتيب والمهلة وبحتى للجمع والغاية وبامر متصلة وهي مسبوقة بهمزة التسويق - 00:00:00

وبهمزة يطلب بها وبأمر تعيينه وهي في غير ذلك منقطعة او ومختصة. منقطعة مختصة بالجمل ومرادفة لبل. وقد تضمن مع ذلك معنى همزة وبواعد الطلب للتخيير او اباحتي. وبعد الخبر وتشكيكها وتقسيمها ويبال بعد النفي او النهي لتقرير متلوها واثبات نقيضه لتانيها - 00:00:20

لكن وبعد الاثبات والامر لنقل حكم ما قبلها لما بعدها وبلال النفي. ولا يعطف غالبا على ضمير رفع ولا يؤكد بالنفس او بالعين الا بعد توكيده منفصل او بعد فاصل ما. ولا على ضمير حفظ الا باعادة الخافض واقول معنى كون الواو لمطلق الجمع انها لا تقتضي - 00:00:40

ترتيباً ولا عكسه يعني عكس الترتيب ولا معية بل هي صالحة بوضعها يعني باصل وطمع العرب لها لذلك كله. فمثال استعمالها في مقام الترتيب قوله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباطي. يعني هم على هذا الترتيب الزمني. اولا اسماعيل ابراهيم ثم اسماعيل ثم اسحاق - 00:01:00

ثم يعقوب ثم الاسباط. على هذا الترتيب التاريخي الزمني. اذا هنا جاءت للترتيب. ومثال استعمالها في عكس الترتيب نحو وعيسى وايوب وايوب تاريخيا كان قبل عيسى قال تعالى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:01:22 اليك محمد صلى الله عليه وسلم. والانبياء الذين من قبله هم قبله. نعم. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم ذكر الانبياء من بعده. فهنا على عكس ايش ؟ ترتيب. وقال تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. نفس الشيء. الامور السابقة هؤلاء قبل. فذكروا ثانيا - 00:01:43

نعم فهنا على عكس الترتيب. لو جاء على الترتيب لقال اعبدوا ربكم الذي خلق الذين من قبلكم والذي خلقكم. هذا على الترتيب. نعم وقال تعالى اقنطي ربك لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. هنا يعني وجدت الدلالة - 00:02:03 طبعاً هذا يحتاج ان نسلم ان صلاته من صلاتنا يعني لكننا ايش ؟ من باب ان السجود المفروض يكون بعد الركوع. فهنا ذكر السجود ثم ذكر الركوع هذا من باب عكس عكس الترتيب. نعم - 00:02:20

وبعض العلماء يقول ان صلاة الامم السابقة كانت تشبه صلاتنا لكنها تغيرت بعد التحريف بعضهم العلماء يقول هذا وهذا يحتاج الى دليل يعني والله اعلم. ومثال استعمالها في المصاحبة نحو فانجيناه من معه في الفلك - 00:02:40

هل يفيد المصاحبة ؟ يعني كلهم نجوا معا. ونحن فاخذناه وجنوده يعني مع جنوده. ونحن واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل يعني مع اسماعيل فهذا يفيد ماذا؟ المصاحبة. اذا تأتي الواو للترتيب وتأتي لعكس الترتيب وتأتي المصاحبة - 00:02:57 فلما تقول جاء زيد وعمرو تحتمل كم معنى ثلاثة ان زيدا جاء قبل عمرو ان عمرا جاء معا. الترتيب عكس الترتيب المعية. الواو تحتمل هذا كله ومثال افادة الفاء للترتيب والتعقيب وثم للترتيب والمهلة قوله تعالى اماته فاقبره هذا مثال الفار ثم - 00:03:18

ثم اذا شاء انشره ذكر الموت ثم اعقبه بالخبر مباشرة لانه بعد الامانة ماذا يحصل الخبر مباشرة كما هي السنة طيب ثم اذا شاء انشره انشأ الانسان يعني البعث والنشور هذا متى يكون؟ متراه يعني متراخي اذا جاء القرآن بترتيب - [00:03:44](#) في اللغة، فعطف الاقبار على الامانة بالفاء، والانشاء على الخبر بثم. لان الخبر يعقب الامانة. عندك مكتوب يعتب وهذا خط مطبعي. لان الاقبار يعقب الامانة كما هي السنة. والانشاء يتراخي عن ذلك. نشر الانسان من قبره - [00:04:09](#) ومعنى حتى للغاية ما معنى الغاية؟ قال وغاية الشيء نهايته. اقول لك هذا المكان غاية للمتسابقين يعني نهاية السباق. وغاية نهايته والمراد انها تعطف ما هو نهاية في الزيادة او القلة - [00:04:31](#) والزيادة اما في المقدار الحسي كقولك تصدق فلان بالاعداد الكثيرة حتى الالف الكثيرة. الالف معطوف على الاعداد والمعطوف على مجرور مجرور. وهذا زيادة ام قلة؟ الالف زيادة. وزيادة في المقدار. وهذا المقدار حسيا معنوي - [00:04:48](#) ايوا حسيا حتي لان الدراهم اشياء محسوسة الاموال اشياء محسوسة. طيب او في المقدار المعنوي كقولك مات الناس حتى الانبياء. الانبياء معطوف على الناس والمعطوف على المرفوع مرفوع. وهذه زيادة - [00:05:10](#) وهو زيادة في المقدار ليس الحسي وانما المقدار المعنوي لان الانبياء ماتوا عليه الصلاة والسلام فمقدارهم معنوي. مكانة معنوية مقدار معنوي له. مات الناس حتى الانبياء. ومعنى هذا الكلام لما تقول مات الناس حتى الانبياء ما معنى؟ معناه ان - [00:05:24](#) الموتى لم لم يترك احدا حتى الانبياء الذين هم اشرف الناس وافضل الناس واعلى الناس قد اعلى الناس قدرا مع ذلك ماتوا نعم. وكذلك القلة تكون تارة في المقدار الحسي لا يقل العكس. قد تكون قلة في المقدار الحسي وقد يكون قلة في المقدار المعنوي - [00:05:46](#) يعني الخسة طيب كقولك الله سبحانه وتعالى يحصي الاشياء حتى مثاقيل الذر هذا ايش؟ في القلة. ونوع القلة في المقدار الحسي. هذي امور حسية. مثاقيل معطوف على الاشياء ومعطوف على المنصوب منصوب - [00:06:06](#) وهو مضاف الذر مضاف اليه والذر هو صغار النمل. وتارة في المقدار المعنوي كقولك زارني الناس حتى الحجامون حتى من يعملوا في الحجامة ومعطوف على الناس ومعطوف على المرفوع مرفوع الواو. وهذا لان مهنة الحجامة - [00:06:22](#) تعد اجتماعيا من اجتماعيا من من اخس المهن وشرعا جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كسب الحجام خبيث والعلماء لهم كلام في معناه وفي يعني تفاصيل - [00:06:41](#) ولذلك بعض المناطق يعني الى الان يعني في بعض الدول العربية لا يزوجون الحجامين ولا الحلاقين وما شابه ذلك وام على قسمين انتهينا من ايش؟ انتهينا من الواو وانتهينا من حتى وانت الان انتقل الى ام. ام حرف عطف وهي على قسمين. وام على قسمين متصلة ومنقطعة - [00:06:55](#) وتسمى ايضا منفصلة. فالمتصلة هي المسبوقة هي المسبوقة اما بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها همزة تسوية وهي التي تساوي بين شيئين. نعم وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها. يعني تستطيع ان تؤوله بمصدر. نحو - [00:07:15](#) سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم؟ ام هذه حرف ا؟ وهي وقعت بين شيئين يصح تأويله الى مصدر جملة انذرتهم جملة فعلية ام لم تنذرهم جملة فعلية الا ترى انه يصح ان يقال سواء عليهم الانذار - [00:07:41](#) وعدمه يعني عدم الانذار. فاولت انذرتهم الى انذار الذي هو مصدر انذره يقال هذه الهمزة ايش؟ همزة التسوية. يعني ايش؟ انذار وعدمه سواء. سواء اي تساوي بين الطرفين هل هذا التسوية - [00:07:59](#) نعم وهي المسبوقة اما بهمزة تسوية. همزة التسوية هي انذرتهم نعم وفي همزتان همزة انذر وهمزة التسوية الا ترى انه يصح ان يقال سواء عليهم الانذار وعدمه. هذي الصورة الاولى. الصورة الثانية من صور ام المتصلة قال او بهمزة - [00:08:18](#) يعني ان تكون مسبوقة بهمزة هذي الهمزة يطلق بها وبأى التعيين نحو ازيد في الدار ام عمرو؟ هذا متى تقوله اذا كنت متأكدا من وجود احدهما. احدهما. ولكنك تطلب منه التعيين - [00:08:48](#)

وسميت ام في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما. يعني هل تقول سواء عليهم انذرتهم وتسكت لا هل تقول ازيد في الدار ثم اه ثم تسكت - [00:09:08](#)

هل يقال؟ طيب ازيد في الدهر ام نعم. على كل حال هو لا لا لا يصح الاستغناء باحد مع الآخر انت تقول ازيد في الدار ام تقول افي الدار زيد - [00:09:25](#)

الذي يذكره انهم يقولون انه انه وتقول زيد في الدار الا اذا كنت ستأتي بان. لان هذه ستكون يحتاج الى شيئين تقارن بينهما لكن اذا كنت تسأل عن وجود زيد - [00:09:50](#)

وتقول افي الدار زيت ينظر في هذي على كل حال. طيب محل بحث الان لكن هي تسمى متصلة. لانه لا يستغنى باحدهما عن الآخر. والمنقطعة ما عدا ذلك وهي بمعنى بل - [00:10:07](#)

تختلف امل متصل اعمال مقاطعة المنقطعة معناها بل تستطيع ان تحذفها وتضع مكانها بل. وقد تتضمن مع ذلك معنى الهمزة وقد لا تتضمنه فالاول نحو ام اتخذ مما يخلق بنات - [00:10:23](#)

اي بل اتخذ بهمزة مفتوحة مقطوعة للاستفهام الانكاري ولا يصح ان تكون في التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور والا لزم اثبات الاتخاذ المذكور وهو محال والعياذ بالله يعني يصبح المعنى اتخذه - [00:10:39](#)

سيكون اخبار بان الله عز وجل اتخذه. اتخذ مما يخلق بناته. لذلك يجب ان ان نقول انه متضمن معنى ايش معنا الهمزة معنى الحمزة الذي هو الاستفهام. فنقول ان المعنى بل - [00:11:03](#)

اتخذ اتخذ الله عز وجل آآ مما من خلقه بناته. اذا هنا الصورة الاولى ان يقدر فيه معنى الاستفهام. الصورة الثانية والثانية قوله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور؟ اي بل هل تستوي الظلمات والنور؟ وذلك لنا ام اقترنت اصلا بايش؟ بهل فلا حاجة لتقدير - [00:11:18](#)

نعم نعم موجودة اصلا فلا نحتاج ان نقدر لها الهمزة فالهمزة فهل هذه اغنت عن تقدير؟ الهمزة واولها اربعة معان احدها تخيير نحو فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة - [00:11:44](#)

المكفر يحتاج يخير بين هذه الكفارات هذا التخيير. والثاني الاباحة كقوله تعالى ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم. وهذان المعنيان لها اذا وقعت بعد الطلب. اذا جاء بعد الطلب - [00:12:05](#)

فحينئذ آآ نحمل او اما على التخيير واما على الاباحة. نعم. قد يقول قائل واين الطلب في الايتين وكفارته اطعامه. ولا على انفسكم ان تأكلوا ان تأكلوا واطعام ظاهره لفظه لفظ الخبر. ولكن معناه امر معناه الامر. اليس معنى فكفارته معناه اطعم. نعم - [00:12:24](#) اطعم عشرة مساكين صح ولا وكذلك لا جناح عليكم ان تأكلوا يعني كلوا من بيوتكم ان شئتم او من بيوت ابائكم او من بيوت امهاتكم. فهذه هذان ايتان وان كانا لفظهما ولفظ - [00:12:51](#)

الا ان معناهما معناهما الطلب معناهما الامر. لذلك المصنف قال وهذان معنيان يعني التخيير والاباحة. لها اي لان اذا وقعت بعد الطلب نعم التي هي او نعم. عفوا التي هي او اذا وقعت بعد الطلب - [00:13:04](#)

طيب وما الفرق بين التخييم والاباحة حنا ذباجة يجوز يجب ان يفعل احدهما. بينما الاباحة قالوا الفرق بينهما ان اباحي لك ان تجمع بينهما لك ان تجمع بينهما. اما في التخيير - [00:13:22](#)

ما يمكن. لا يجوز الجمع بينهما. تزوج هندا او اختها هذا ايش تخييم تخيير لانه يجوز الجمع بين وقتين. نعم. لكن جالس الحسن وابنه سيرين. هذا هذا يباح. يباح. لانه يجوز لك الجمع بينهما. والثالث الشك - [00:13:41](#)

الشك يكون من المتكلم اما التشكيك يكون المخاطب. والثالث الشك نحن لبثنا يوما او بعض اليوم لانهم يشكون لا يعرفون كم. والرابع التشكيك التشكيك انت تعلم انت متيقن لكنك تشكك المخاطب - [00:13:55](#)

وهو الذي يعبر عنه بالابهام. يعني تبهم وتغمض عن المخاطب. نحن وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فهذا الكلام يقوله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يقول يقولونه للمشركين. فهل الصحابة يشكون في كونهم على هدى او في ضلال

مبين؟ لا يشكون - 00:14:08

وانما هم يشكون المشركين كي يتأملوا في حالهم لعلهم يهتدون. وهذا اسلوب من اساليب المناظرة ويمثل بهذه الاية في علم المنطق وفي علم الجدل ان يعني القرآن يعلم المؤمنين اسلوبا من اساليب الجدل والنقاش - 00:14:27

وهذان المعنيان لها اذا وقعت بعد الخبر. لان لان هذه الاية لبثنا او يوما او بعض يوم وقالت بعد خبر. وانا واياكم على هدى او في ظلام مبين وقعت بعد خبر لا لم تسبق بامر - 00:14:47

يعني سبقت بجملة خبرية ولم تسبق بجملة انشائية. نعم اذا الخلاصة ايش؟ اذا وقعت او بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة. واذا وقعت او بعد خبر فهي للشك او التشكيك. نعم. اما بل فيعطف بها بعد النفي او النهي - 00:15:01

ومعناها حينئذ تقرير ما قبلها في حاله يعني انك تترك ما قبلها بحاله كما هو. واثبات نقيضه لما بعدها. نحو ما جاءني زيد بل عمرو من الذي جاء؟ عمرو. عمرو - 00:15:20

نعم وما قبلها باق على حاله. يعني منفي عنه المجيد. باق على حاله. ولا يقوم زيد بل عمرو هو الذي يطلب منه القيام. وبعد الاثبات او الامر ومعناها حينئذ نقل الحكم الذي قبلها للاسم الذي بعدها. وجعل الاول كالمسكوت عنه. كانك لم لم تتعرض لذكره - 00:15:39

نعم مثاله ولم يمثل عليه هو مثاله جاء زيد بل هشام يقول ان بلت قد تأتي بعد الاثبات لن يمثل عليه هو لكن مثاله جاء زيد بل عمرو. طيب من جاء - 00:16:02

وزيد صار في حكم مسكوتة. المسكوتين هذا مثال بعد الاثبات وكذلك بعد الامر اقول اكرم زيدا بل عمران هذا بعد الامر. فالطلب الان منصب على على عمرو. وزيد في حكم مسكوتة. هذا معنى نقل الحكم الذي قبلها للاسم - 00:16:23

الذي بعدها وجعل الاول كالمسكوت عنه. الاول الذي هو زيد في المثال والثاني هو عمرو. واما لكن فلا يعطف بها الا بعد النفي او النهي ما معناها؟ ومعناها كمعني بل - 00:16:43

وعن الكوفيين جواز العطف بها بعد الاثبات قياسا على بال ابن هشام يقول هي لا تأتي الا بعد النفي او نهى. لكن هل تأتي بعد اثبات فيه الكوفيون يقولون يجوز ان يأتي بعد الاثبات واباه يعني رفضه واباه غيرهم لماذا؟ لانهم لم يسمع وهذا ينبغي ان - 00:16:57

كان يوقف فيه عند القياس. والكوفيون اشبه باهل الرأي. نعم. نعم. يعني هم يستعملون قياس كثيرا الكوفيون في مسائل كثيرة آآ هم نعم هم يقولون عنهم ظاهرية اهل لكن ايضا احيانا وكثير من الاحيان يسلكون مسلك - 00:17:19

اهل الرأي. فيجوزون تجد انهم يجوزون اشياء لم تسمع. كله من باب ايش؟ قياس. قياس وهم هنا قاسوا ورود بال على النفي والنهي قاسوه على الاثبات الذي لم يسمع ولهم في هذا نظائر كثيرة. اما اما البصريون فهم اهل الاثر - 00:17:37

هاي من باب الاستسحاق. ممكن طيب واما لا فانها لنفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها. هذا واضح. فلذلك لا يعطف بها الا بعد بعد الاثبات. لانك تريد ان تنفي - 00:17:57

وذلك قولك جاءني زيد هذا اثبات ثم تستعمل له وتقول لا عمر فلز من الذي جاء؟ زيت زيت ونفي مجيعا ومثال العطف على الظمير المرفوع المتصل بعد التوكيد بالظمير منفصلي - 00:18:15

لقد كنتم انتم واباؤكم في ظلال مبين. كان اصلا يقول لقد كنتم واباؤكم لكن لانه لما كان لا يجوز عطف الاسم الظاهر الذي هو ابائكم. على الظمير في قوله كنتم - 00:18:32

بالظمير وجوبا فجيء بهذا الضمير اللي هو ظمير رفع نعم بعد اه بعد الظمير المتصل الاول اذا اباؤكم معطوف على على كتاف كنتم وانتم هذه ما فائدتها التوكيد نعم هو مثال العطف على الظمير المرفوع يقصد ايش؟ كنتم - 00:18:45

على على الظمير المرفوع المتصل لان التاء متصلة بكم. بعد التوكيد بالضمير المفصل الذي هو من؟ انتم. انتم. ومثاله بعد بعد الفصل بالمفعول يدخلونها ومن صلح فمن عطف على الواو من يدخلونها لان الواو جماعة - 00:19:18

فهم يدخلونها ومن صلح ايضا؟ يدخلون. يدخلونها فهذا معطوف عليه طيب فمن عطف على على الواو من يدخلونها؟ فماذا حصل؟ حصل عطف حصل عفوا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه من الفاصل - 00:19:38

الهاء الذي هو مفعول به الذي هو مفعول به نعم. فمن عطف على الواو من يدخلها؟ وجاز ذلك للفصل؟ هل يجوز الفصل بين العطف؟
بين المعطوف والمعطوف عليه؟ نعم. يجوز في صورة او في صور منها اذا كان - [00:19:56](#)

الفصل هو مفعول به. وجزء ذلك للفصل بينهما بضمير المفعول ومثال العطف من غير توكيد ولا فصل. قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت ابو بكر. ابو بكر معطوف على اكتاف كنتم فعطف الاسم الظاهر على الظهير المتصل من دون ان يأتي بايش؟ رفع البيئة. فصل. من دون ما يأتي فاصل - [00:20:11](#)

من دون ان يأتي آا بفاصل. الفاصل قبل قليل تقدم اما ضمير آا شسمه. المظامير آا منفصل مرفوع الانتم او كان الفاصل ايش؟ اه مفعول به في يدخلونها ومن صلح - [00:20:37](#)

طيب قاله مثال العاطفي من غير توكيد ولا فصل قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر نعم. وقول بعضهم مرتت برجل سواء والعدم - [00:20:53](#)

فسواء صفة لرجل صفة المجرور مجرور. وهو بمعنى مستو سواء بمعنى مستو. وفيه ظهير مستتر انه يكون مستوي نصف فاعل. وزن فاعل يطلبه فاعلا. وفيه ظهير مستتر عادي على الرجل. تقديره هو. هو. هذا فاعل. طيب - [00:21:10](#)

والعدم معطوف على ذلك الظهير اي على على ضمير من؟ على ضمير مستو هو الفاعل. فيكون عدمه معطوف على الظهير الذي هو فاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع هل هذا هذا الاسلوب يجوز؟ هل هذا يعني هو ورد لكن هل هو قياسي ام سماعي؟ سماعتي. قال ولا يقاس على هذا. يعني يحفظ ولا - [00:21:31](#)

ولا يقاس عليه. هذا ورد عن بعض العرب انهم قالوا مرتت برجل سواء والعدم هذا يحفظ ولا يقاس عليه. ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا يحفظ ولا يقاس عليه. طيب قد يقول طيب قال طيب النبي صلى الله عليه وسلم هو افصح الناس - [00:21:55](#)

الاشكال ليس هنا الاشكال ان هل هذا الراوي رواه كما سمعه؟ بلفظه؟ ام قد يكون رواه بالمعنى؟ مو محتمل عند النحويين نعم. يقول لا قد يكون روي بالمعنى فقد يكون الراوي والمحدث او الصحابي رواه بمعناه - [00:22:10](#)

لا يلزم بان هذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. لكن نحن نجزم انه معنى معنى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقاسوا على هذا خلاف الكوفية. ومثال العطف على الظهير المخفوف بعد اعادة الخافض قوله تعالى فقال لها وللارض لا - [00:22:28](#)

لم يقل فقال لها والارض لم يعطف الارضي على الظهير المجرور. نعم. لان هذا عند الجمهور لا يجوز. عند الجمهور لا يجوز. ما الحل؟ تريد تعطف؟ لا بد ان تعيد تكرر - [00:22:50](#)

فتقول فقال لها وللارض تكرر حرف الجر العامل. ايضا مثال اخر قل الله ينجيكم منها ومن قل لي لم يقل منها وكل لي كرر حرف الجر. قل الله ينجيكم منها قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب - [00:23:03](#)

نعم. وقال تعالى وعليها وعلى الفلك ولم يقل هو الفلك. نفس الشاهد تحملون هذا هو جادة العرب وهذا الوارد في القرآن ولا يجب ذلك خلافا لاكثر المصريين اذا اكثر المسلمين يقولون ايش؟ واجب - [00:23:24](#)

عند ابن هشام يقول لا يجب ولا يجب ذلك هذا عن رأي بن هشام. خلافا لاكثر البصريين. الجمهور يجيبون اعادة الخافض اما عند ابن هشام وهو في ذلك متابع لابن مالك فليس ذلك بواجب. وانما هو مستحب. بدليل قراءة حمزة رحمه الله واتفقوا الله الذي - [00:23:42](#)

تفاءلونا به والارحام. الارحام معطوفة على الهاء في به. والمعطوفة على مجرور مجرور وقد عطف اسما ظاهرا على الظهير من دون ان يعيد ايش لم يقل به وبالارحام قد تجرأ بعض النحاء ورد هذه القراءة. قال لانها مخالفة لقواعد اللغة - [00:24:13](#)

فردها. وبين النحويين والمفسرين والقراء يعني كلام طويل في هذه الاية. هناك قراءة اخرى طبعا تعرفها؟ والارحام هذا ليس فيه اشكال بخفض الارحام وحكاية قطب هذا الدليل الثاني حكي قطب ان بعض العرب قال ما فيها غيره وفرسه - [00:24:35](#)

واو حرف عطف فرسي معطوف على الهاء في غيره والمعطوفة على المجرور مجنون. وهو مضاف والهاء مضاف اليه ما فيها ما نافية فيها خبر مقدم غيره مبتدأ مؤخر وهو مضاف والهاء مضاف اليه والواو حرف عطف فرسي معطوفة على الهاء - [00:24:55](#)

والمعطوف عن مجرور مجرور. وقال هذا الاعرابي ماذا فعل؟ عطف اسما ظاهرا على على ظمير مجرور على ضمير مجرور او في محل جر. ومن دون ان يعيد الخافض لو كان يجب ان يكون على مذهب الجمهور البصري ماذا كان يجب ان يقول؟ كان يجب ان يقول ما فيها غيره - [00:25:13](#)

وغير فرسه كان العامل في الاول هو ايش؟ الاضافة. فيعيد العامل وهو الاضافة هذا هو وابن مالك يقول في الانفية وعود خافض لدى عطف على ضمير خفظ لازما قد جعل يعني عند البصرية وليس عندي لازما - [00:25:34](#)

اذ قد اتى في النظم والشعر الصحيح مثبتة في في النظم والشعر الصحيح في الشعر وفي في النظم والنثر الصحيح مثبتا. في النظم يقصد الشعر مثل قول الشاعر فاذهب فماذا - [00:25:54](#)

بك والايام فما بك والايام نعم والايات هذه الواردة. ثم قلت فصل واذا اتبع المنادى ببذل او نفق مجرد من ال فهو كالمنادى المستقل مطلقا وتابع المنادى المبني غيرهما او ينصب الا تابع اي فيرفع والا التابعة المضافة المجردة من الف ينصب كتاب المعرب واقول

لتوابع المنادى احكام - [00:26:13](#)

تخصصها فلهذا افردتها بفصل. ما علاقة هذا البحث بالبحوث السابق بالبحوث السابقة من باب الاتباع. العلاقة بينهما هي الاتباع والا باب النداء قد درسناه سابقا. نعم. واقول لتواضع المنادى احكام - [00:26:38](#)

الصوافير هذا ابردتها بفصل والحاصل ان التابع اذا كان بدلا او نسقا يعني عطف نسق مجردا من الف فانه يستحق حينئذ مما يستحقه لو كان منادى. تقول في بدل يا كرز يا يا زيد كرز - [00:26:55](#)

بالضم لماذا؟ لماذا بالضم بدون تنوين؟ ما تقول يا يا زيد كرز لا يجوز لا يجوز اذا عرفت كرز بدلا لماذا؟ لان البدل على نية تكرار

العامل. كرر العامل يا زيد يا خبز هل يجوز ان تقول يا كرز؟ لا المفرد الاعلى ايوه يجوز اذا اذا كان عطف بيان نعم - [00:27:13](#)

يجوز. نعم نعم يكون يكون مراعاة للفظ. طيب اذا ما الحكم هنا يا زيد يا زيد وجوب البناء على الضم في على انه بدل وتعامل مع

الكرسي على انه منادى - [00:27:38](#)

مستقل. مستقل. كما تقول يا كرزو لو ناديته تقول يا كرزو لو لم يكن الزيت موجود. وكذلك يا عبد الله كرز نفس الشيء. وفي النسق يا

زيد وخالد تبنيه على الضم بالضم كما تقول يا خالد لو ناديت خالد ستقول يا خالد لن تقول يا خالد ولا يا خالد - [00:27:56](#)

وكذلك يا عبد الله وخالد وخالد هذا معطوف على ايش زيد المثال الاخير. وكذلك يا عبد الله وخالد هذا خالد هنا يعامل

معاملة البدل يعامل من علامات المنادى المستقل - [00:28:16](#)

لو افرض ان عبد الله غير موجود كيف تنادي خالد؟ خالد. تقول يا خالد حينئذ يجب ان تقول يا عبد الله وخالد. هذا حكم ايش؟ هذا

وكذلك عطف النفق مثال البدل يا زيد مثال عطس النسق يا عبد الله وخالده لكن بشرط ليس مطلقا بشرط ان يكون عطف النسق

مجردا من ايش - [00:28:41](#)

مجردة من ال اما ان كان بال ففيه وجهان. لذلك قال وان كان التابع غير بدل ونفق مجرد من الف يعني اما ان يكون ليس بدلا واما ان

يكون عطف نسق لكنه محلى هذا ما حكمه؟ قال - [00:29:06](#)

فان كان المنادى مبنيا فالتابع له ثلاثة اقسام ما يجب رفعه وما يجب نصبه وما يجوز فيه الوجهان. فالواجب رفعه نعتوي. تقدم معنا

نحو. يا ايها الانسان لا يجوز ان تقول انسانا - [00:29:27](#)

ولا يجوز ان تقول سارعي ايش سارعي الانسان هذا رعي فيه ايش؟ اللفظ. اللفظ. يا اي نعم. ثنيان. اي منادى من يعظم في محل

نص طيب والهاء حرف تنبيه لا محل معراض - [00:29:44](#)

الانسان طيب في ثلاث اعراب نعم قيل نعت وقيل عطف بيان وقيل بعدين طيب لذلك ابن هشام ماذا قال؟ فان كان مناده

مبني فالتابع اعم يعني. طيب فاذا اذا قلنا نعت لو نفرض انه مثلا نعت. طيب لو قلت نعت يجب ان تراعي اللفظ ام المحل؟ لفظ. لفظ.

ستقول الانسان - [00:29:59](#)

ولا يجوز ان تقول الانسانة كانك تراعي ايش؟ كانك تراعي المحل. يا ايها الانسان وقال تعالى يا ايها الناس اجازة نصبه لكن نحن ورد

في القرآن لم يرد. دائما القرآن بعد يا ايها يرفع. يا ايها الانسان يا ايها يا ايها الناس يا ايها النفس - 00:30:32

سواء كان مؤنثا او مذكرا وانه قرأ استدلالا لمازني بقراءة قل يا ايها الكافرين هذي قراءة شاذة. وهذا ان ثبت يعني هل ثبتت هذي القراءة؟ يقول ان ثبت فهو من الشذوذ بما كان. شديد الشذوذ - 00:30:55

يعني شديد بحيث انه لا يحتج به يعني مخالف لما عليه جمهور العرب. هذا القسم الاول وهو واجب الرفع. الثاني والواجب نصبه التابع المضاف. مثاله في النعت نحو يا زيد - 00:31:14

صاحبة صاحب هذا تابع ومضاف في نفس الوقت. ما نوعه من التوابع صفة لزيد بانه صاحب صاحب عمر. نعم. فهو نعت وفي نفس الوقت هو مضاعف. اذا يا زيد صاحب عمرو يا نداية زيد بنادم بن عظام في بحر نصر صاحبة - 00:31:28

نعت لزيد مراعاة لي المحل ونعطي المنصوب. منصوبة مضاف وعمر مضاف اليه. هذا مثال ايش؟ النعت. ومثاله في التوكيد يا تميم كلهم او كلكم كلهم نعم او كلكم. الاول مثال لظهير واو. الغائب والثاني ظهير مخاطب. نعم. فهذا واجب الناس - 00:31:47
نعم. ووقع في في شرح القطر وقع هنا خطأ مطبعي نهنأ عليه يحدث ربكة يعني يحدث ربكة يعني ضبطه الطابع بالضمة نعم وهو ماذا قال؟ والواجب ايش؟ نصب. نصبه. طيب. اذا يجب النص تقول لي سواء كنت بالغائب او كان المخاطب. يا تميم -

00:32:12

كلهم مراعاة المحل او كلكم ايضا مراعاة للمحل. هذا اعرابه توكيد لتوكيد لمنصوب منصوب مراعاة للمحل ومثاله في البيان يعني عطس البيان يا زيد ابا عبد الله ابا عطف بيان زيد وقد رعي فيه المحل والمعطوف عن منصوب منصوب وعلاقت نصبه الالف لانه - 00:32:35

الاسماء الخمسة ومضاف وعبد مضاف اليه. والجائز فيه الوجهان التابع المفرد. نحو يا زيد الفاضل هذا نعت وهو مفرد يعني لم يضاف بخلاف يزيد صاحب عمرو فهو مضاف. هذا الفرق. اذا لك ان تقول يا زيد الفاضل يا زيد الفاضلة - 00:32:57

كلاهما صحيح. يا زيد الكريم يا زيد الكريم. الرفع مراعاة الضم مراعاة للفظ والنص مراعاة للمحل ويتميم اجمعون واجمعين ويا سعيد كرز وكركزا هذا مراعاة اللفظ وكركزا ومراعاة للمحل. قال ذو الرمة لقائل يا نصر نصر نصرا. وهذا مر معنا في الدرس السابق -

00:33:17

نعم والشاهد ايش؟ نصر النصر الاولى ونصر الثانية عطف بيان نصر ثالثة ايضا عطف بيان الشاعر بين الوجهين ففي الاول الذي هو في النصر الذي في الوسط رؤي اللفظ. وفي الاخير رعي. وان كان المنادى معربا تعين نصب التابع نحو يا عبد الله - 00:33:48

عمرو هذا اذا كان المنادى معربا ومتى يعرب المنادى اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف او نكرة اه غير غير مقصودة. نعم. يا عبد الله هذا مضاف صاحب تراعي المحل - 00:34:14

وجوبا ويا بني تميم كلهم تراعي المحل وجوبا. هذا التوكيد. ويا عبد الله ابا زيد نعم ايضا هنا يجب ان تراعي المحل واذا وجب واذا وجب نصب المضاف التابع للمبني فنصبه تابعا لمعرب احق يعني من باب اولى. قال الله تعالى - 00:34:35

قل اللهم فاطر السماوات والارض قل اللهم اللهم هذا اصله يا الله. فهو منادى من عظام في محل نص خطرة رؤي ايش رؤيا محل الله. ففطرة صفة لاسم الله سبحانه. ورؤي فيه المحل. وزعمت بويه انه نداء ثان - 00:35:00

يا الله يا فاطرة فاذا قلنا نداء ثاني يكون من باب نداء المضاف وما حكم النداء المضاف ينصب منصوب وعراضة. اه زعمت بوجهها انه نداء ثان حذف منه حرف النداء. لان المنادى الملازمة للنداء لا يجوز عنده ان - 00:35:22

وكلمة اللهم لا تستعمل الا في النداء. كلمة اللهم عند وعند كثير من عند في كل النحو انها ملازمة للنداء. فالكلمة الملازمة للنداء لا توصف عند من؟ عند سيبيويه فلذلك يمنع هو ان تكون فاطرة صفة لي اللهم. ثم قلت - 00:35:41

باب موانع الصرف تسعة يجمعها قوله اجماع وزن عادلا ان في معرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل فالتأنيث الالف كابوهما وصحراء. والجمع المماثل لمساجد ومصايح. كل منهما يستقل بالمنع. والبواقي منها ما لا يمنع الا مع - 00:36:00

وهو التأنيث كفاطمة وطلحة وزينب. ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف ويجوز في نحو هند وجهان بخلاف نحو سقارة وبلخا وزيد

لامراته. والتركيب المنسي كمعد كرب. والعجة ابراهيم وما يمنع تارة مع العالمية واخرى مع الصفة وهو العدل كعمر وزفر. وكما اثنى وثلاثة واخرى مقابل اخر اخرين. والوزن - [00:36:20](#)

احمد واحمر وزياتك عثمان وغربان وشرط تأثير الصفة اصالتها وعدم قبولها التاء. فارنب وصفوان بمعنى دليل وقاس ويعمل وندمان من المنادمة منصرفة. وشرط العجمة كون على ميتها في العجمة والزيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشرط الوزن اختصاه - [00:36:53](#)

بالفعل كشم و ضرب علمين او افتتاحه بزيادة هي بالفعل اولى كأحمرا وكاشكل علما واقول الاصل في ان تكون منصرفا. اعني ما معنى منصرفة؟ منونة. تنوين التمكين. وانما تخرج عن هذا الاصل اذا وجد فيها - [00:37:14](#)

تاني من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما. والبيت المنظوم لبعض النحويين. يعني البيت الذي استودعه في المتن. وهذا البيت لبهاء لبهاء الدين ابن النحاس النحوي. وقبله يقول موانع الصرف تسع ان اردت - [00:37:34](#)

فيها عوناً لتبلغ في اعرابك الامل اجمع وزن عادلا الى اخره. وهذا من احسن الابيات التي جمعت هذه الموانع احسن من غيرهم الابيات والبيت المنظوم لبعض النحويين وهو يجمع العلل المذكورة اما بصريح اسمها او بالاشتقاق. نعم ان لم اما بصريح الاسم - [00:37:54](#)

او يعني يشتق. يشتق منه. يعني مثلاً آ ركب هذا يقصد به التركيب وعجمى هذا صريح. طيب والذي يقوم مقام علتين شيان التأنيث بالالف مقصورة كانت كيهما. بهما اسم لشيء نكرة - [00:38:14](#)

ليس علم ولا ولا وصفا. فاي شيء نكرة يقال له بهما من الابهام. فهذا ممنوع من الصرف لماذا؟ لعله واحدة. وهي وجود الف المقصورة او ممدودة كصحراء كصحراء ممنوع من الصرف لماذا؟ علة واحدة يكفي. هذه العلة تقوم مقام علتين - [00:38:35](#)

والجمع الذي لا نظير له في الاحاد اي لا مفرد على وزنه وهو مفاعل هل عندك مفرد في اللغة العربية على وزن وفاعل؟ لا يوجد هذا الوزن قطف بالجموع. نعم. لذلك يمنع من الصرف. كما ساجد. نعم. وما ومفاعيل كمصاييح ودنانير. وانما مثلت المقصورة - [00:38:55](#)

دون حبل للميمدة بصحراء دون حمراء لئلا يتوهم ان المانع الصفة. والي والف والف التأنيث كما توهم بعضهم نعم ان المانع الصفة والف التأنيث. يعني ابن هشام يقول انا تعمدت ان امثل بمهمة ولم امثل بحبله. لماذا - [00:39:17](#)

توهم بعض النحويين او بعض الطلب قد يتوهم ان بوهما ان عفوا ان حب لا ممنوع من الصرف لعلته تأنيث الف مقصورة الوصفية هاي وصفية كما قال هو الصفة والف ايش - [00:39:42](#)

فيقول هذا خطأ والله شي؟ نعم. هذا خطأ. اه لماذا؟ لان هذا مما يكتفى فيه بعلة واحدة. فيقول انا حتى لا اربك الطالب ولا اتي له بمثال يشوش عليه جئت له بمثال واضح - [00:40:02](#)

ليس فيه وصفية مثل ايش؟ بوهما ليس فيه وصفية وليس فيه علانية وانما هو اثم ناكرا فبهما من نوع من الصبر في علة واحدة ما هي؟ انه مختوم بالف التأنيث المقصورة. كذلك لما مثل ابن هشام بماذا - [00:40:22](#)

بصحراء ولم يمثل عمدا عمدا لم يمثل بحمراء لنفس السبب وهو ان بعضهم توهم ان حمراء ممنوع العلة ما هما الوصفية؟ الوصف بالحمرة وكونه مختوما بالف تنين وهذا خطأ. بل يكفي فيه علة واحدة - [00:40:43](#)

وياك كونه مختوما بالف التأنيث ممدودا وهذا من حسن تصنيف المصنف. وما عدا هاتين علتين لا يؤثر وما عدا هاتين علتين لا يؤثر الا بانضمام علة اخرى له. ولكن يشترط في التأنيث والتركيب والعجمة ان - [00:41:02](#)

العلة الثانية المجامعة لكل منهن العلمية. طيب هنا شرع شرع في ما يجب فيه ما ما يشترط له علتان. شرع فيه ونقف عنده ونكمل في الدرس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:22](#)

- [00:41:42](#)